اى التحفظ اى التحرز والتوقى والتباعد عن مرهذه الاوصاف صفته لازمة كالتحفظ اى
التوقى من سم الافاعى اى الحية ذات السموم القاتلة واعلم ايضا ايها الانسان ان الحكما
اى علماء الطبيعة المتقدم ذكرهم وهم الفلاسفة قالوا ايضا فى علم هذه الفراسة ان الشعر
الخشن فى الانسان يدل لصاحبه على الشجاعة اى شدة القوة فى البدن وصحة المزاج اى سلامة من
الامراض والاسقام الردية والشعر الليل اى الناعم الرقيق يدله لصاحبه على الجبن اى كثرة الخوف وترجح
البدن عند وقوع الحروب وذلك لضعف وقلة قوة وبرد اى ضعف الدماغ وقلة الفطنة اى
الفهم والحذاقة وكثرة الشعر اى غزارته على الكتفين وعلى العنق يدل ذلك لصاحبه على الحمق
اى قلة العقل والحيا والجراة مطبوع على الحمق اى الجرى على الخلق بالايذا من غير توقف ولا خوف
من الله تعالى وكثرة الشعر اى غزارته على الصدر وعلى البطن يدل ذلك لصاحبه على وحشة اى خباثة
الطبع اى السريرة وعلى قلة الفهم ايضا وعلى حب الخمور اى الاعتدا والظلم لخلق الله تعالى والشقرة فيه
اى فى الشعر يدله ذلك على الحمق ايضا وعلى كثرة الغضب وسرعته ان يكون صاحبه سريع الغضب بطئ الرضا
ويدل ايضا على التسلط اى سرعة التجرى بالاذا للخلق وبكل اجر من اموره والاسود من الشعر اى الكثير
السواد يدله ذلك على كمال العقل اى وسع الفهم والاناة مصدر نشئ اى البعد عن الحمق وسرعة
الغضب ويحتمل انه اراد بالاناة التانى ووسعة البال فى الامور وعلى حب العدله معطوف على ما قبله
اى التوسط فى الامور الشرعية ودفع الاذى عن الخلايق على حسب الاستطاعة والشعر المتوسط
اى المعتدل بين الشقرة والسواد من هذين القسمين المذكورين يدله ذلك على العدالة اى
اعتدال البدن والخلق انتهى الكلام فى الشعر ثم قال الجبهة وهو ما على من الوجه اى بيان
حكمها فى هذه الفراسة قالت الحكما المتقدم ذكرهم فى علم الفراسة الحكمية الجبهة المنبسطة
وهى التى لا غضون اى اتساع وارتفاع فيها تدل لصاحبها على الخصوبة اى كثرة المجادلة وعلى الشغب
بفتح الشين والغين المعجمتين اى تهييج الشر بين القوم وعلى الرقاعة اى الحمق ايضا وقلة العقل
وعلى الصلف اى التكبر والتبجح بما ليس عنده ومن كانت جبهته متوسطة اى معتدلة
فى النتو اى البروز فى الوجه وفى السعة اى اتساع جرمها وكان فيها اى فى الجبهة المذكورة
مع ما ذكر غضون اى ارتفاع فهو اى صاحبها صدوق اى يكون كثير الصدق محب لله
ولرسوله وللمومنين فهم اى صاحب فهم وذكا عالم بالامور يقظان اى صاحب صحو ويقظة
فى امور الدينية والدنيوية مدبر للامور كما ذكرنا حاذق اى صاحب فطنة وادراك ومعرفة
انتهى الكلام فى الجبهة ثم قال الاذنان اى بيان حكمها فى الفراسة المذكورة قالت الحكما
ومن كان عظيم الاذنين اى كبيرها فهو جاهل اى غالب عليه الجهل الا انه اى صاحب هذه
الحالة يكون حافظا اى صاحب حفظ وفهم فى نفسه وادراكه ومن كان صغير
الاذنين فهو احمق اى ناقص العقل والكمال سابق اى له جراة على السرقة الحاجبان اى بيان

ما يقتضيه

ما يقتضيه من الفراسة قالت الحكما الشخص الكثير الشعر على حاجبه يدله فيه على الغى وقلة الكلام
اى ليس اشباع فى الكلام فان امتد الحاجب الى ان يصل الى حد الصدغ فصاحبه تياه
اى كثير الحيرة فى اموره صلف اى متكبر مدعى ما ليس له وذو حاجبه واعتدله اى توسط
فى الطول والقصر كانت شعوره سودا فهو يقظان له اى صاحب فطانة فهم بفتح الفا
وكسر الهاء اى صاحب فهم وذكا العين اى بيان ما تقتضيه من الفراسة قالت الحكما اذا
الناس صاحب العيون الزرق واردا من صاحب العيون الزرق ذكا العيون الغير زرقية
وهى التى وسطها ازرق ودايره مشرب بصفرة فمن عظمت اى كبرت عيناه وتحظلت
اى برزت للخارج فى وجهه وذهورت عند النظر الى الغير اى تطلعت اليه بالغدر والعنف
فهو حسود اى صاحب حسد وفح اى صاحب وقاحة كسلان فى الاعمال غير مامون اى الامانة
له بل هو خاين غدار وان كانت اى عينه زرقا من غير صفرة كانت اشد فى الردا ما تقدم
وقد يكون صاحب هذه العين غاشا اى غير ناصح فى معاملته ومن كانت عيناه متوسطة
بين البروز والغور مايلة اى اكثر ميلها الى جهة الغور اى الدخول فى وجهه ومع ذلك
يكون فيها الكحل اى سواد المقل فهو اى صاحب هذه العين يقظان فهم كما قدمنا معناه
ثقة فى الامور يحب الله ورسوله والمومنين ولعمرى مثل هذا ينبغى صحبته والتقرب اليه فان خذت
اى العينان بطول اليد اى منشقة الى فوق كما هى حالة اعين الجان فصاحبها خبيث اى غالب
على طبعه الخباثة والاثمة ومن كانت عينه جامدة اى ساكنة الاجفان قليلة الحركة كعين
البهيمة ميت النظر اى نظرة قليل فهو اى صاحب هذه العين جاهل فى الامور الالهية
العرفية بين العباد غليظ الطبع اى بليد ومن كان فى عينه حركة اى دوران وترشش بسرعة
وحدة اى زيادة نظر فهو محتال اى صاحب حيل لص اى سارق غادر اى صاحب غدر ومكر
ومن كانت عينه حمرا واسعة واذا غضب صار بياضها بلون الدم فهو شجاع اى صاحب قوة
مقدام اى فارس فى الحروب وفى كل مخاصمة فان كان حوليها اى فى جوانب العين من الداخل
نقط صفر فصاحبها من اشرة الناس واردائهم فعلا وطبعا الانف اى بيان ما
يقتضيه من الفراسة قالت الحكما اذا كان انف الانسان دقيقا فصاحبه نزق
اى ترف متنعم ومن كان انفه طويل يكاد ان يدخل فى فمه فهو اى صاحب هذا الانف
شجاع ايضا كما تقدم ومن كان انفه افطس اى عريض كالمطعوج فهو شبق اى كثير الشهوة
والشره ومن كان ثقب انفه شديدا اى كثير الانفتاح اى الاتساع فهو غضوب اى شديد الغضب
وان كان انفه غليظ الوسط اى وسطه غليظ مايلا الى القطوسة فهو اى صاحب
هذا الانف كذوب اى كثير الكذب مهدار اى لا يتحاشى من الكذب وقلة الادب مع الله تعالى
وخلقه واعدل اى اكمل الانوف ما اى الشخص الذى طال انفه غير طول فاحش اى ليس زايدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)